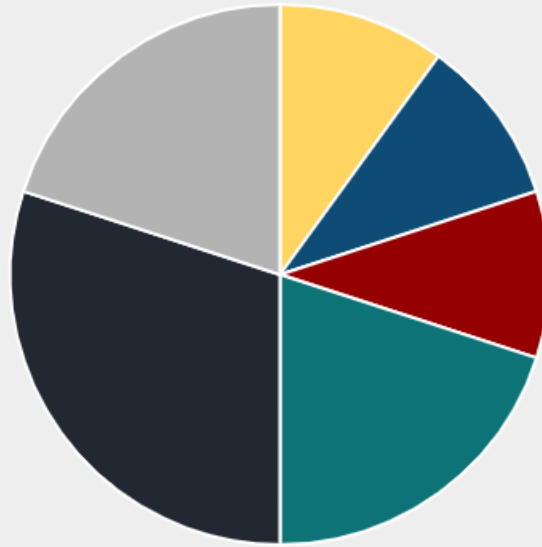


ئۇشش

اقلیمی ودولیی





10.0% شبكة BBC

10.0% الإخوان

10.0% المخابرات الأمريكية

20.0% إدارة قطاع غزة

30.0% تهجير الفلسطينيين لسيناء

20.0% استقبال المصابين الفلسطينيين

مع معتز يناقش خيانة السيسى والحكام العرب للمقاومة وخسائر الاحتلال وتهجير الفلسطينيين لسيناء وبيان اللواء أحمد وصفي

(أمني وعسكري . برنامج مع معتز)

مضامين الفقرة الأولى: خيانة الحكام العرب

قال الإعلامي معتز مطر إن تحرير فلسطين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحرر العروش العربية، مبنياً أن الحكام على العروش العربية يتخللون أنهم سيصفو لهم وجه العدو الإسرائيلي، إذا قضى على غزة وحركة حماس، قائلاً: «لقد أكلنا يوم أكل الثور الأبيض»، مشيراً إلى أن الأردن ومصر أول من مدوا أيديهم بالسلام مع الاحتلال الإسرائيلي، لكن ماذا حدث؟ هل استطاع أن يغير في سيناء ويعمرها.

وأكد المذيع، أن الحكام العرب قدموا القرايين في الخارج من أجل البقاء على العروش، وهذا ما فعله السيسى في أثناء زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، مبيّناً أن وزير الخارجية الأمريكي قابل السيسى الذي اطمئن على كرسيه مقابل غض طرف أمريكا عن جرائم السيسى في شعبه، مستدلاً بأن عبد الفتاح السيسى- بعد سويغات من رحيل بلينكن- أحال السيسى أحمد طنطاوي الذي كان يعمل على الترشح للرئاسة و22 من حملته الرئاسية إلى المحاكمة.

وذكر أنه لم تحدث استجابة من شيخ الأزهر أحمد الطيب، بعد 48 ساعة من دعوته له من أجل فك الحصار عن غزة وفتح معبر رفح، مبيّناً أن النظام التف على هذه الدعوة، ووافق لنقيب الصحفيين خالد البلشي بدعوته لشرفاء العالم بالحضور إلى معبر رفح.

مضامين الفقرة الثانية: خسائر الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي معتز مطر، إن خسائر الاحتلال الإسرائيلي لم تحدث في التاريخ، ولم تحدث أمام الجيش المصري في نصر أكتوبر 1973، مبنياً أن خسائر الاحتلال الإسرائيلي داخل قطاع غزة أكثر من 400 قتيلاً من جيش الاحتلال، مبيّناً أن الأرقام التي تعلنها إسرائيل كاذبة. وأكد أن المقاومة يجري تصديقها في الداخل الإسرائيلي ولدى الشعب الإسرائيلي، مشدداً على أن إسرائيل لا تقدم أية معلومات صادقة.

وأضاف أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اتخذ قراراً على أعلى مستوى، وهو التضحية بالأسرى الإسرائيليين، منوهاً بأن الأسرى لم يعودوا على أجندة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، مبيّناً أن الأخير قرأ الفاتحة -بحسب تعبير المذيع- على أسراه الموجودين لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس، مؤكداً أن هذه خطوة سلبية في الأحداث لكن المقاومة تدرك ذلك جيداً، مشيراً إلى أن الرهان الآن على وجود الأسرى حاملي الجنسيات المزدوجة لدى المقاومة. ولفت إلى أن موقع أكسيوس صرح عن مسؤول أمريكي بأن واشنطن والدوحة وتل أبيب يتناقشون اقتراحاً تطلق بموجبه حماس سراح عشرة إلى خمسة عشر رهينة.

وأشار إلى ما أعلنته هيئة البث العبرية عن مصدر سياسي بأن واشنطن تضغط على دولة الاحتلال لقبول وقف إطلاق نار بعيداً عن قضية الرهائن. وبيّن المذيع أن نتنياهو يعلم أنه إذا توقفت هذه الحرب فسيكون أمام مشهد محاكمته، لذلك هو يهرب إلى الأمام بإطالة أمد الحرب.

واستعرض المذيع تغريدة أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للعالم العربي نشر فيها صور من

فيديو لكلاّب تابعة للاحتلال الإسرائيلي هاجمت عناصر حماس في الأنفاق وطاردتهم وسُمعت صرخاتهم، إلا أن المراسل العسكري لموقع Panet الإسرائيلي شكك في مزاعم "جندلمان"، مشيراً إلى أن هذا الفيديو قديم ويعد من ضمن التدريبات العسكرية للاحتلال لا سيما أن الجندي الذي ظهر في النفق كان يرتدي واقياً ذراعياً للحماية من عضات الكلب.

وأشار إلى أن الحقيقة الناصعة هي أن المقاومة الإسلامية متفوقة على العدو الإسرائيلي، رغم فروقات الإمكانيات العسكرية بين الاحتلال والمقاومة، إلا أن الأخيرة تعاني حصاراً من جميع الجوانب وتحتاج إلى الدعم، فضلاً عن خيانة الحكام العرب لهم.

ولفت إلى أن قطاع غزة قُصف بـ 30 ألف طن متفجرات قنابل بما يعادل أكثر من قنبلتي ألقيت في هيروشيما، إلا أن المقاومة الفلسطينية أعلنت تدمير أكثر من 27 آلية عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن تل أبيب تعيش أسوأ حالة نفسية وكسر النفس والانهازم غير المسبوق، في ظل الكوارث الاقتصادية وخسارة ربع مليون دولار يومياً، وهروب رجال الأعمال وتوقف التعليم، وكأن أن الجيش الإسرائيلي يحارب جيشاً آخر، وليس مقاومة لديها إمكانيات ضعيفة.

وشدد على أن الحياة بالنسبة لإسرائيل لن تعود كما كانت فيما قبل السابع من أكتوبر، مبيّناً أن الحياة بالنسبة للشعب الإسرائيلي نفعية مادية بحتة، لا سيما أن الحكومة تقدم له العمل والمادة والسكن، مقابل الحياة في فلسطين المحتلة.

ولفت إلى أن محاولات تطويق الجيش الإسرائيلي لغزة تبدو من الوهلة الأولى أنها محاولات ناجحة لأنها مناطق رخوة زراعية في شمال القطاع. وشدد على أن جميع المناطق التي توغلت فيها إسرائيل كانت نفس المناطق التي حاولت الدخول إليها في 2014، ولم تنجح في ذلك حتى الآن.

واستعرض المذيع فيديو ظهر فيه عميحي فريدمان الحاخام العسكري الإسرائيلي التابع لوحدة "ناحل" في الجيش الإسرائيلي، وهو يتحدث إلى مجموعة من الجنود، يقول فيه: «إن أرض الميعاد كلها لنا بما فيها غزة ولبنان، والشعب يعرف أن هذه الأرض لنا، كل الأرض، هذا يشمل غزة ولبنان وكل أرض الميعاد، سوف نعود، مستوطنات "غوش قطيف" صغيرة مقابل ما نريد أن نصل إليه بإذن الله، وبعيداً عن قتلانا الذين سقطوا في هجوم حماس، وكذلك أسرانا، لقد كان هذا الشهر من أكثر الشهور سعادة في حياتي»، ويتابع بالقول: «أحب أن أتخيل نفسي رئيساً للوزراء هذا لن يكون، لكن لو كنت رئيساً للوزراء وتخيلت أنه لم يسقط لدينا قتلى، ولا جرحى ولا مخطوفين، لو أبعدت كل هذا عن الشاشة، سأبقى مع أسعد شهر في حياتي»، وأضاف: «لقد وصلنا إلى نقطة محورية بأن صعد الشعب الإسرائيلي فيها مرتبة أخرى، لقد استطعنا الآن أن نحدد من نحن، استطعنا أن نبرهن للعالم ما العدل والصدق والأخلاق والقيم، ولذلك سوف سندمر الشر، وسوف نستأصل حماس والأعداء، سندمرهم جميعاً قريباً».

وذكر المذيع أن حالة المستوطنين بئسة، مستعرضاً فيديو لإحدى المستوطنات تشتكي من أن الفندق الذي تمكث فيه حالياً يجلس في الغرفة واحدة اثنين من المواطنين، بينما هناك إسرائيليون لا يستطيعون البكاء في ظل هذه الأوضاع لمعاناتهم من اضطراب ما بعد الصدمة، فضلاً عن إلغاء الفندق وجبة الغذاء. وشدد المذيع على أن هذه الفيديوهات تؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي في أضعف حالاته ولن يعود مثلما كان قبل السابع من أكتوبر.

وأكد المذيع أن هناك حالة من الانقسام الرهيب في أوساط الاحتلال، ولا أحد يعرف في الحكومة الإسرائيلية الهدف الرئيسي من العملية العسكرية بالنسبة لقادة الاحتلال، مبيّناً أن التشويش عنوان المرحلة، لافتاً إلى أن الجيش الإسرائيلي انخفضت سقف توقعاته من العملية العسكرية إلى أنه يريد القضاء على يحيى السنوار رئيس حركة حماس

في غزة.

وأشار إلى أن كل المنطقة العربية وإسرائيل وأمريكا في حالة غليان، مبيّناً أن حكام المنطقة في حالة اضطراب لأنهم لا يعلمون ما هي نهاية هذه الحرب، وكذلك إسرائيل التي تعاني من حالة غليان بين الشعب الإسرائيلي، وكذلك أمريكا التي تقترب من مشهد الانتخابات الرئاسية. وشدد على أن الصبر هو مفتاح هذه المعركة، مبيّناً أنه في تقديره يرى أن الاسم البديل لمعركة طوفان الأقصى، هي معركة العض على الأنامل.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي معتز مطر، إنه في ظل هذا الانقسام في الجيش الإسرائيلي، خرج عددًا من الضباط للحديث عن إجبار الفلسطينيين بالنزوح إلى سيناء. واستعرض المذيع فيديو للضابط في جيش الاحتلال أمير أفياف، خلال مقابلة مع إذاعة إسرائيلية، يقول فيها: «مصر ملزمة إنسانياً أن تفتح حدودها، وتسمح لكل من يريد أن يخرج للخارج، وهناك من يتلقون العلاج الطبي، هذا الأمر سيحدث بطريقتين إما أن يحدث بطريقة منظمة أو أن السكان يقتحمون الحدود، ويفروا إلى سيناء، وهذه ليست أول مرة، نحن شاهدنا مئات الآلاف من سكان غزة في السابق تفر إلى سيناء بصورة عشوائية»؛ ليسأله المذيع: «كيف يستطيعون فعل ذلك بينما مصر تغلق معبر رفح إغلاق محكم؟»، ليرد قائلاً: «مثل حدودنا كانت مغلقة بإحكام؛ ورأيت كيف اخترقها 3 آلاف شخص من مائة موقع في الجدار».

مضامين الفقرة الرابعة: بيان أحمد وصفي

استعرض الإعلامي معتز مطر، بيان اللواء أحمد وصفي قائد الجيش الثاني الميداني السابق، قال فيه: «من مقاتل مصري إلى مخربي السلام، كنت أحد جنود جيش مصر العظيم بفضل الله على مدى أكثر من 40 عاماً تعلمت وتدرّبت بكل فخر وشرف وعزة على أيدي مصريين مدنيين وعسكريين، وقاتلت برجلي الإرهاب بسيناء المصرية- والتي لن تكون غير مصرية- ولقبت خلال تلك المرحلة من صداراتكم بالطاغوت الأكبر ومن أحد وكلائكم بأسد الصحراء ومن بني وطني بأسد سيناء».

وأضاف وصفي في البيان، قائلاً: «أسمحوا لي كمصري أن أخطبكم بمشاعر المواطن والمقاتل العربي، لقد سئمنا من صداراتكم المفسدة إلى دولنا، التي تنوعت أشكالها ومحدداتها، من اقتصادية خبيثة أغرقت بعضنا بالديون، واجتماعية شاذة لإفساد مجتمعاتنا في بعض العادات والتقاليد والثوابت البيئية والإنسانية والأسرية، هذا فضلاً عن صداراتكم الثقافية التي تتسم بالفجور، والكذب، والتكذيب، التي تسعى إلى تغييب العقول والقلوب وإدخال الشعوب العربية في تيه وظلمة الحداثة، وصداراتكم السياسية الساعية إلى التلاعب باستقرار الأنظمة واستعباد الدول وضمّان تبعيتها، بالإضافة إلى صداراتكم الأمنية سواءً بالاحتلال العرقي أو الإرهاب وتطوراتها على أيدي مفكريكم الجهابذة بذات الشأن ومن خلال وكلاء محليين أصحاب أدوار متعددة على شكل دول أو منظمات أو أفراد».

وذكر وصفي قائلاً: «إن كان هدفكم هو استغلال النتائج الأولية لملوثات صداراتكم بتحويل مسرح الشرق الأوسط إلى مجموعة دويلات وأقاليم ذات توجهات قبلية ومذهبية وعرقية للسيطرة على مقدراتها من خلال وكيلكم بالمنطقة، حتى تتفرغوا لأهدافكم الاستراتيجية العالمية لاستنزاف القدرات الاقتصادية والعسكرية الصينية والروسية وللسيطرة على مفارق الممرات البحرية ومصادر الثروات الطبيعية، فاحذروا حيث إن جيوشنا وشعوبنا عاشقين للموت دفاعاً عن أهلهم وذويهم وتراب أوطانهم وقد تعاملت عن قرب مع كل جيوش ومقاتلي الوطن العربي (الجزائري الذي يهوى الشهادة - السعودي حامي الحرمين الشريفين بدمه وكل ما يملك - الكويتي المحب

لقبيلته ومذهبه وأرضه - الإماراتي الذي يجمع بين العمل والعلم في سبيل وحدة دولته - العماني الذي يخفي خلف أدبه الجم جسيم مستعر لأعدائه - العراقي وما أدراك ما أحفاد البابليين - المصري الشغوف بالشهادة معه 100 مليون مشروع شهيد مع فارق التوقيت)، وكافة الأمور على المحك، فاحذروا غضب ونفاذ صبر هذه الشعوب».

ورأى المذيع أن بيان اللواء أحمد وصفي ربما يكون محاولة لتنفيس الغضب المصري تجاه ما يحدث في قطاع غزة، أو ربما يكون بياناً شخصياً من وصفي في محاولة منه للتنفيس عن غضبه مما يحدث. ولفت إلى أن اللواء أحمد وصفي كان أول المبعدين من عبد الفتاح السيسي، لا سيما أن الأخير لم يقترب من الكرسي إلا حينما أبعد وصفي عن مكانته العسكرية.

أبرز تصريحات معتز مطر:

خسائر الاحتلال الإسرائيلي لم تحدث في التاريخ، ولم تحدث أمام الجيش المصري في نصر أكتوبر 1973

صالة التحرير يناقش تراجع دعم الغرب لإسرائيل وأهمية حملات المقاطعة ويهاجم احتفالات الدول العربية بدعوى التضامن مع غزة

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: المؤسسة العسكرية

أكد اللواء نصر سالم، المستشار في أكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، أن التدريب القتالي الذي أجرته تشكيلات ووحدات القوات المسلحة في الجيش الثاني الميداني أظهر جاهزيتها واستعدادها القتالي العالي، إذ جرى تنفيذ تمارين تكتيكية طارئة وتم التعامل معها بكفاءة على مستوى القادة.

مضامين الفقرة الثانية: الغواصة الأمريكية بالمنطقة

قال اللواء دكتور نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، إن الهدف من وصول الغواصة النووية Florida USS إلى منطقة الخليج، هو ردع إيران وأذرع المقاومة سواء حزب الله، في لبنان أو الحوثيين في اليمن، حتى تتفرغ إسرائيل للفلسطينيين في غزة، وألا تساعد هذه الأذرع حركة حماس في غزة. وأضاف أن الهدف من إرسال الغواصة إطلاق يد إسرائيل في قطاع غزة، وهي عملية في منتهى الظلم والإجحاف، لافتاً إلى أن تل أبيب تعربد في المنطقة تحت سمع وبصر وحماية أمريكا.

وبيّن أن إرسال الولايات المتحدة الغواصة النووية يعد رسالة تحذير، حيث تحمل هذه الغواصة القدرة على إطلاق 24 صاروخاً عابراً للقارات من طراز "ترايدنت النووي"، كل منها يحمل 8 رؤوس حربية نووية. وأشار إلى أن إرسال الولايات المتحدة هذه الغواصة جاء بعد نجاح المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى، ويراها تحذيراً لحزب الله أو إيران من التورط في الصراع في قطاع غزة. وأكد أن إسرائيل والولايات المتحدة هما طرفان يعتمد كل منهما على الآخر، منوهاً بأن وجود إسرائيل في المنطقة يمثل وسيلة للولايات المتحدة لمؤازرة مصالحها في الشرق الأوسط وتهديد مصالح دول أخرى في المنطقة.

ولفت إلى أن أمريكا تحجم المنطقة كلها بالانتشار المكثف، موضحاً أن ما تفعله يزيد الكراهية من الدول العربية تجاه إسرائيل، وهذا ما تريده، مبنياً أن واشنطن لا تريد أن تذوب تل أبيب في المنطقة، ولا تتحسن علاقاتها، وإنما تريد أن تظل إسرائيل دائماً بحاجة إليها، لتظل الذراع الأمريكية في المنطقة. وأردف بأن أمريكا تريد أن تظل إسرائيل مكروهة في محيطها العربي، وإلا كانت أنهت الموضوع مبكراً. وأكد أن أمريكا لها في إسرائيل 12 مخزن طوارئ بها أسلحة، في حال احتاجتها في المنطقة، كما أعطت لإسرائيل السماح لاستخدامها في حالات الطوارئ.

وتحدث عن أن عملية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية لن تفيد طالما أمريكا تستخدمها في عمليات الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها، كما أن أمريكا تمد إسرائيل بالأموال والأسلحة، معقّباً: «من مصلحة أمريكا تبقي إسرائيل ملفوظة في المنطقة وغير مقبولة من شعوب الشرق الأوسط».

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال اللواء دكتور نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، إن الجيش الإسرائيلي على مدار شهر كامل لم يستطع القضاء على المقاومة الفلسطينية، كما أن معدل الذخيرة المستخدمة في الحرب على غزة يعادل قنبلتين نوويتين، كما أن الجيش الإسرائيلي يتكتم على نتائج الاجتياح البري لغزة، بسبب فشل قواتهم، مضيفاً أن كل ما تفعله إسرائيل هو الإطلاق بكل كثافة تدميرية عن بُعد جواً وبحراً، وقتلت أكثر 10 آلاف فلسطيني، وأكثر من 27 ألف جريح.

ولفت إلى أن إسرائيل نفذت الاجتياح البري من 10 أيام لكنها عملية فاشلة، ولا تريد إعلان ذلك، وفي كل مرة تعمل مهمة استطلاع تفشل. وأردف: «لو الفرق الاستطلاعية نجحت كان زمان الأنفاق ضُربت بالقنابل الزلزالية، لكن إسرائيل عسكرياً فاشلة، فيدمرون البيوت على المدنيين، ويقومون بإبادة لتعديل الميزان الديموغرافي بينهم وبين الفلسطينيين».

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب ضد إسرائيل

أشار اللواء دكتور نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، إلى أن مصر تقوم بدور الوسيط، أما لو دخلت الحرب لن يسمع لها أحد، مبيّناً أن الدور المطلوب الآن هو دور الوسيط الذي يحل المشكلة، لكن هناك من يريد جر رجل مصر، مردفًا: «كما قال الرئيس من لديه القوة فليستخدمها بحكمة حتى لا تنقلب عليه». وتابع: "في 1973 لو كنا نحارب إسرائيل كنا خالصنا، لكن كنا نحارب أمريكا من يوم 16 أكتوبر 1973، والقدرات العسكرية الأمريكية الموجودة في البحر ليست من أجل غزة ولا ردع المقاومة، لا تحتاج كل هذا الحشد، ولا تحتاج غواصة نووية، وأكبر حاملتي طائرات، وأسطول كامل».

وذكر أن البعض يريد دخول مصر في الصراع الراهن، مؤكداً أن مصر لن تنزلق لمثل هذه الأمور، كما أنه إذا دخلت حرباً سيكون حال وجود تهديد رسمي على أمنها القومي، كما أن الذين يريدون أن تتدخل مصر في الحرب سيكون بمثابة حرب بين مصر وأمريكا.

وقال الدكتور أحمد فؤاد أنور، أستاذ التاريخ والدراسات العبرية، إنه لا أحد قادر على المزايدة على مصر فيما يتعلق بدعم الشعب الفلسطيني، إذ إنها في مواجهة لها حسابات دقيقة جداً، والشعب المصري لديه ثقة في القيادة السياسية، تدير من أجل حماية أمنها القومي والعمل على إنقاذ الشعب الفلسطيني، بدلاً من المزايدات.

مضامين الفقرة الخامسة: دعم الغرب لإسرائيل

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، قال في مقابلة مع صحيفة "بوليتيكو"، إن الاحتكاك مع الأمريكيين سيظهر خلال أسابيع قليلة، وإن إسرائيل خسرت الرأي العام في أوروبا، مضيفاً أن خطاب المسؤولين الأمريكيين تحول في الأيام الأخيرة مع تزايد الدعوات لوقف القتال لأسباب إنسانية، والتعاطف الذي نشأ تجاه إسرائيل، بدأ يتضاءل الآن، ورأى أنه من الواضح أن إسرائيل تتجه نحو احتكاك مع الأمريكيين بشأن الهجوم، مشدداً على أنه لا تستطيع أمريكا أن تملّي على إسرائيل ما يجب أن تفعله؛ لكن لا يمكنها تجاهلها.

وذكرت أن إيهود باراك قال إن الأمر سيستغرق شهراً أو حتى عاماً للقضاء على حركة حماس، لكن الدعم الغربي يضعف بسبب عدد القتلى المدنيين في غزة، والمخاوف من أن تؤدي الحملة الإسرائيلية إلى حرب أوسع نطاقاً وأكثر كارثية في المنطقة، ولفت "باراك" إلى أن الدول الغربية تشعر بالقلق أيضاً بشأن مواطنيها من بين الرهائن الـ 242 الذين تحتجزهم حماس في غزة"، وتابع: «نخسر الرأي العام في أوروبا، وفي غضون أسبوع أو أسبوعين سنبدأ بخسارة الحكومات في أوروبا، وبعد أسبوع آخر سيظهر الاحتكاك مع الأمريكيين إلى السطح».

وكشف الدكتور أحمد فؤاد أنور، أستاذ التاريخ والدراسات العبرية، تفاصيل تصريحات إيهود باراك بشأن خسارة إسرائيل الرأي العام في أوروبا، موضحاً أن بعض الإسرائيليين يرون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بات خطراً على دولتهم.

وتابع أن تصريحات وزير التراث الإسرائيلي بشأن ضرب غزة بالأسلحة النووية تعني التضحية بالمحتجزين والأسرى، إلى جانب تعرضهم لغبار السلاح النووي الذي يعول عليه لقلة المسافة عن قطاع غزة. وأردف بأن هذه التصريحات تعني تخلي تل أبيب عن سياسة الغموض النووي الذي كانت تتبعه دولة الاحتلال الإسرائيلي من قبل.

ولفت إلى أن هناك انقسام داخلي في إسرائيلي على المستويين العسكري والسياسي، وهناك جنرالات يدعمون أهالي الأسرى الذين يحتجون على عدم عودة ذويهم. وأردف بأن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي متهم بالتحريض على اغتيال نظيره السابق إسحاق رابين في تسعينيات القرن الماضي. وأكد أن المجتمع الإسرائيلي لا يحتمل استمرار الخسائر بسبب الحرب على غزة التي أدت إلى شلل الإنتاج بسبب استدعاء قوات الاحتياط.

وتوقع الدكتور ماك شرقاوي، المحلل السياسي المتخصص في الشأن الأمريكي، تراجع الدعم الذي تقدمه الإدارة الحالية في البيت الأبيض، بقيادة الرئيس جو بايدن، لإسرائيل منذ بداية العدوان على غزة. وأرجع المحلل السياسي، هذا التوقع إلى ما بدأ يظهر من خسارة الرئيس بايدن لاستطلاعات الرأي، بسبب موقفه مما يحدث في غزة، حيث بدأ يتلقى تحذيرات من هذا الأمر، لافتاً إلى أن ما حدث في غزة، استقبله الأمريكيون بغضب شديد.

وأضاف أن تصريحات وزير التراث الإسرائيلي بشأن إمكانية استخدام القنابل النووية، أحدثت جدلاً كبيراً من هذه التصريحات غير المسؤولة، من وزراء مسؤولين في الكيان الإسرائيلي، خاصة أن الأمر خرج من العديد من المسؤولين في إسرائيل. وأوضح أن الدعم الرسمي من أمريكا لإسرائيل داخل غزة سيتراجع، إذ إن أمريكا بدأت تشعر أن إسرائيل عبء عليها وقد تقحمها في الدخول في حرب إقليمية، وما يحدث في الوقت الحالي يضع أمريكا في مستنقع هي في غنى عنه، وبايدن بدأ يتنبأ أنه قد يدخل صراعاً إقليمياً، وقد يتطور لحرب عالمية ثالثة بسبب تصرفات إسرائيل.

وقال إن الشعب الأمريكي بمختلف أجناسه وألوانه، يدعمون القضية الفلسطينية، وينددون بما تقوم به إسرائيل من جرائم حرب أو إبادة جماعية بحق المدنيين والأطفال في غزة، معقّباً: «بايدن يتعرض لضغوط كبيرة من الشارع الأمريكي». وتابع: أمريكا مولت إسرائيل بكافة الأموال والأسلحة لقتل الأبرياء في غزة، وهذا الأمر زاد من حد غضب

داخل الشارع الأمريكي. وأوضح أنه على مدار التاريخ، أمريكا ظلت داعمة بقوة لإسرائيل، ولكن حرب غزة هذه المرة شهدت تطوراً خطيراً من خلال جرائم الحرب والإبادة، مما زاد من حدة غضب الشارع الأمريكي.

وأكد أنه يوجد تغير واضح في لغة الحوار والدبلوماسية الأمريكية، إذ إن الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكية للكيان الإسرائيلي والمنطقة، أكد أن الدعم بدأ يتآكل ويصل إلى نقطة التحول، والمقصود هنا الدعم الدولي من الولايات المتحدة الأمريكية ومن أوروبا. وأضاف أن وزير الدفاع الأمريكي أيضاً في تصريحاته بدأ أن يكون هناك حدة في الحوار، وضرورة وقف استهداف المدنيين، والتوافق مع القوانين الدولية وقوانين الحرب، لأن ما يحدث في غزة أمر غير عادي، أكثر من 10 آلاف شهيد، و25 ألف مصاب أمر لا يُستهان به على الإطلاق.

وتابع المحلل السياسي، بأن بعض المتظاهرين الأمريكيين بدأوا في صبغ أيديهم باللون الأحمر كإشارة أن أمريكا لوثت يديها بالدماء فيما يحدث في قطاع غزة، قائلاً: «كل يوم تزداد حدة الاعتراضات في أمريكا، والمظاهرات حاشدة، وأول مرة يصلوا للبيت الأبيض بل لطفوه باللون الأحمر، وكل ذلك يصل للرئيس جو بايدن». واستكمل، بأن القنابل التي استخدمت في جباليا وحجم الدمار الذي سببته تلك القنبلة جعلت هناك هجوم حاد، ومسؤولو الضرائب رفضوا استخدام المال الأمريكي في هذه العمليات الخاصة بالإبادة والتطهير العرقي.

مضامين الفقرة السادسة: انقسام الاحتلال الإسرائيلي

كشف الدكتور أحمد فؤاد أستاذ الدراسات العبرية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تنطبق عليه نبوءة بعد اتهامه بالتحريض على قتل إسحاق رابين وأصبح رئيس الوزراء. وقال إن هناك نبوءة يهودية تقول "هل قتل وورث أيضاً؟ ثم كلمه الرب قائلاً: في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً"، وهي تنطبق على نتنياهو تماماً. وأوضح أن نتنياهو حرض حتى قام أحد أنصاره بقتل إسحاق رابين، وورث رئاسة مجلس الوزراء ووصل للولاية السادسة ومنذ هذه اللحظة بدأت المواجهات والتخطيط لمحاورة عرفات واغتياله.

وأضاف أن الرأي العام في إسرائيل الآن يقول إن نتنياهو جاء بالمتاجرة بدم شقيقه الضابط في القوات الخاصة في أثناء محاولة تحرير رهائن، وهناك انقساماً داخلياً في إسرائيل. ولفت إلى أن انضمام رئيس أركان سابق ووزير الدفاع السابق إلى الأصوات التي ترفض مسار نتنياهو وهو ما يحدث لأول مرة في التاريخ، أن يخرج جنرالات بشكل علني أثناء الحرب لرفض مسار الحكومة.

مضامين الفقرة السابعة: التضامن مع غزة

انتقد الشيخ أحمد ترك، أحد علماء الأزهر الشريف، استمرار تقديم الحفلات التي تُقام في بعض الدول العربية. وأكد أنه لا بد من أن هذه الحفلات، لأنه أقل ما يمكنه تقديمه للأشقاء في فلسطين، في ضوء ما يتعرضون لهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أنه لا بد من عدم الاستماع لرجال الدين بهذه الدول المؤيدين لإقامة هذه الحفلات، انطلاقاً من الشعور بالواجب والضمير والدين. وأوضح أنه من الواجب الاتحاد والتعاطف مع الشعب الفلسطيني في هذه الأوقات العصيبة، وفي ضوء المجازر التي ترتكب بحقهم، قائلاً إن مصر والأردن ولبنان والسعودية وكل الدول العربية والإسلامية مقصودة من هذه المجازر.

وأضاف أنه مهما كان الموقف من أهل فلسطين، فلا بد من دعمهم لأنهم خطوط الدفاع عن الدول العربية، مؤكداً أن دعم إقامة الحفلات والتبرع بعائدها لأهل غزة مرفوض. وعقب: «فكرة إقامة الحفلات والتبرع بعائدها لغزة، مثل مبدأ أروح أسكر وأرقص عشان أجيب فلوس أتبرع بها للمسجد»، مشدداً على أن هذا الأمر مرفوض على المستوى الديني والعقلي وهو تفكير بني إسرائيل قديماً المتمثل في الالتواء على الحقائق وتحريف الكلام عن

مضامين الفقرة الثامنة: حملات المقاطعة

شدد الشيخ أحمد ترك، أحد علماء الأزهر الشريف، على ضرورة تأطير عملية مقاطعة المنتجات الخاصة بداعمي دولة الكيان الصهيوني، موضحاً أنه يؤيد المقاطعة وهذا أضعف الإيمان في الدعم لأهل غزة في وجه ما يتعرضون له، ويؤيد المقاطعة لأن لها جانباً إيجابياً حتى وإن أدت لخفض المبيعات، مع تشجيع المنتج المصري.

يحدث في مصر يناقش جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات التوغل البري والهدنة في غزة لمدة 3 أيام ويدافع عن بيومي فؤاد

(إقليمي ودولي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي شريف عامر، إنه مع بداية الشهر الثاني من الحرب على غزة، مشيداً بصمود الفلسطينيين ومنتقداً صمت المجتمع الدولي، لافتاً إلى أن نتائج الحرب على غزة الآن وصلت إلى 10 آلاف و328 شهيداً، وأكثر من 20 ألف مصاب وجريح. وأكد أن صمود الفلسطينيين لا يمكن فهمه على الإطلاق.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية الدكتور أشرف القدرة، أن الاحتلال منذ اللحظة الأولى للعدوان خنق المنظومة الصحية، وقطع الإمدادات الطبية والإنسانية والوقود عنها وعن كل قطاع غزة. وأوضح أن الاحتلال استهدف بشكل مركز للمستشفيات وسيارات الإسعاف، منوهاً بأنه جرى تدمير 40 سيارة إسعاف حتى الآن، وخروج 18 مستشفى بسبب الاستهداف ونفاد الوقود، إلى جانب خروج 40 مركزاً للرعاية الأولية الصحية عن الخدمة، واستشهاد 192 كادراً صحياً من المنظومة، والقصف داخل محيط المستشفيات لإرهاب الكوادر والمرضى والنازحين.

وأشار إلى أن الاحتلال بدأ باستهداف مركز للمباني داخل المستشفيات مستشفى ناصر للأطفال والقدس، واستشهد خلال هذا الاستهداف المباشر 13 مواطناً وإصابة 140 من مرضى وأطباء، إلى جانب استهداف مجمع الشفاء الطبي الأكبر على مستوى فلسطين، مؤكداً أن هناك قرابة 100 ألف من النازحين والطواقم الطبية والجرحى الذين يمكنهم في هذا المجمع.

وشدد على أن الهدف من هذه الاعتداءات والاستهداف المباشر للمستشفيات، إخراج المنظومة الصحية عن وظائفها في إنقاذ ضحايا العدوان الإسرائيلي، منوهاً بأن يريد رفع فاتورة العدوان من الضحايا وهي مرحلة خطيرة دخلها الاحتلال باستهدافه المباشر للمستشفيات.

وذكر: «الكوادر الطبية لا تجد قوت يومها ولا كسرة خبز، وبالكاد تحصل على شربة ماء، ولا تغادر الميدان منذ بداية العدوان على غزة، ولكن الواجب المقدس الإنساني الملقى على الطواقم الطبية يدفعها للبقاء في أماكن عملها، رغم الاستهداف والمجازر التي ترتكب بحق ذويهم».

وأشار إلى أن الاحتلال بقصفه يهدد الأطقم الطبية والجرحى والنازحين، بهدف إخراج المنظومة الصحية عن الخدمة وإيقاف عملها في إنقاذ جرحى العدوان، قائلاً إنه «يبيد أحياء سكنية بالكامل لرفع فاتورة الضحايا». ونوه بأن من يكتب لهم النجاة من المواطنين الفلسطينيين وينتشلوا مصابين، يريد الاحتلال أن يقتلهم مرتين؛ الأولى بعدم توافر المستلزمات اللازمة لعلاجهم، والثانية بالاستهداف المباشر لمحيط المستشفيات، مؤكداً أنه أمر ليس غريباً على المحتل النازي والفاشي الذي يستهدف كل شيء في قطاع غزة.

وذكر أن الأطقم الطبية لا تجد قوت يومها ولا تجد كسرة خبز وبالكاد تجد شربة مياه، لكن الواجب المقدس والإنساني يدفعها إلى البقاء في المستشفيات وأماكن العمل رغم الاستهداف والمجازر الإسرائيلية. ولفت إلى أن تلك الأطقم العاملة تتذكر لذواتها وكل ما تقوم به للحفاظ على حياة المصابين، رغم محدودية الإمكانيات، فهي لم تغادر منذ 32 يوماً، وتحبس أنفاسها وهي تفاضل بين الجرحى الذين يحتاجون تدخلاً جراحياً، ولن تغادر أماكنها رغم التهديدات التي تتلقاها.

مضامين الفقرة الثانية: الهدنة في غزة

قال العميد خالد عكاشة، رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن زيارة مدير وكالة المخابرات الأمريكية للمنطقة تعد هي الأولى منذ بداية حرب 7 أكتوبر الماضي، مبيّناً أنه بدأ باجتماعات في تل أبيب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس الموساد الإسرائيلي، ومع عدد من القادة العسكريين الميدانيين. وأضاف أن هناك تسريبات أمريكية وإسرائيلية عن حث أمريكا للجانب الإسرائيلي بقبول بهدنة لمدة 3 أيام، بحيث يجري خلال هذه الفترة الإفراج عن نحو من 10 إلى 15 محتجزاً لدى قوات حركة حماس. وأضاف أنه يبدو أن حركة حماس أبلغت الوسطاء بأنها غير متأكدة من بيانات المحتجزين لديها، حيث ستستغل أيام الهدنة للتأكد من هويات المحتجزين لديها، وإن كانوا عسكريين أم مدنيين، منوهاً بأنه لأول مرة ربما تظهر أرقام تتحدث عن أن حماس لديها 180 محتجزاً و40 آخرين لدى حركة الجهاد.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن الحرب في غزة ستكون بمثابة نوع من الانتصار للإرادة الفلسطينية العربية، أيًا كانت نتائجها ورغم أن الخسائر ضخمة. وأضاف: «إذا أردت أن تحقق نتائج لا تنظر لعدد الشهداء، تلك أمور ينظر لها القائد في الحرب بين دولة ودولة أخرى، لكنك رجل نهوض الجناح ليس لديك ما تفقده».

وأشار إلى أن الحرب على المستوى السياسي من الممكن أن تجبر إسرائيل على تغيير نهجها، متوقعاً بعدم إمكانية تطبيق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لتصريحاته بأنه سيحكم الحصار على غزة وسيسيطر عليها أمنياً.

وذكر أنه لن تعود الأوضاع في الأراضي المحتلة إلى ما كانت عليه، ولن تستقر أبداً، وتصريح نتنياهو كله كلام وهم.. لا تتحدى إرادة الجماهير، حتى لو استطعت قهر الفلسطينيين في مرحلة معينة بالقوة العاتية والذخائر، لكن في النهاية لن تستطيع أن تغير صورة في ذهن الفلسطيني أنه استطاع في لحظة معينة أن يأسر المئات من الإسرائيليين على يد فريق من المقاومة.

وذكر أن حرب أكتوبر 1973 هي الحرب الوحيدة التي لم يهزم فيها العرب، مبيّناً أن الصمود الفلسطيني في حرب غزة لافلت للغاية. وأضاف أنه بعد أحداث 7 أكتوبر الأوضاع في الأراضي المحتلة لن تعود إلى ما كانت عليه، منوهاً بأن شطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والحكومة الإسرائيلية المتطرفة سيوسع دائرة الصراع في

المنطقة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من تدعم إسرائيل في عدم وقف إطلاق النار، موضحاً أن حماس لم تنسق مع أحد قبل القيام بعملية السابع من أكتوبر إلا إننا من الواجب علينا أن ندعمها ونساندها لأنها رمز المقاومة. وأكد أن عملية حماس في السابع من أكتوبر قابلة للتكرار، مؤكداً أن أفعال إسرائيل في الوقت الحالي والجرائم التي ترتكبها تجعل خسائرها في المستقبل كبيرة. وألمح إلى أن تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاى إياهو بضرب غزة بالقنبلة النووية كان سبباً في تعرية الموقف الإسرائيلي بامتلاكها السلاح النووي.

مضامين الفقرة الرابعة: خطاب نصر الله

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إنه كان يتمنى أن يكون خطاب الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أكثر وضوحاً وليس مجرد سد فراغ، مشيراً إلى أن إسرائيل الدولة المدللة التي يدعمها الغرب إلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً.

ووصف عدم تدخل حزب الله في الحرب بأنه «من حسن الحظ»، مضيفاً: «لحسن الحظ أنه لم يتدخل لأنني لا أرغب في نسب النصر لإيران، حزب الله لعب اللعبة الإيرانية وهو الصياح دون تحقيق شيء، وطهران تبعث رسائل غير معلنة لإسرائيل أننا لسنا شركاء فيما حدث ولم نعلم به.

ولفت إلى أن إيران لا تريد حرباً شاملة في المنطقة، في ظل وضع روسيا والصين والمنطقة والتي لن تساعد الأطراف المعادية للغرب على تحقيق انتصار»، مضيفاً أن الولايات المتحدة لا ترغب أيضاً في تحويلها إلى حرب إقليمية، وتحاول احتواء الموقف.

مضامين الفقرة الخامسة: بيومي فؤاد

علق الإعلامي شريف عامر على الأزمة بين الفنان بيومي فؤاد وزميله الفنان محمد سلام، بعد اعتذار الأخير عن عدم المشاركة في مسرحية «زواج اصطناعي»، بموسم الرياض بالسعودية، بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، وهجوم الأول على الثاني بعد عرض المسرحية، في فيديو منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال المذيع إنه يحترم جميع المواقف، سواء من يرى أنه يجب عدم المشاركة في أي أنشطة فنية أو ترفيهية، أو في المقابل من يرى بأن الحياة يجب أن تستمر.

وأوضح أن المجتمع أصبح لديه عنف لفظي كبير جداً، متابعاً: «ليس من اللازم أن الأمور تأخذ أكبر من حدها، لأن أصبح عندنا عنف لغوي كبير، من كان ينتقد أو يؤيد بيومي فؤاد كان عندهما عنف لفظي كبير». وأضاف: «في النهاية لا يصح إن زيد ينتشي بشتيمة عمرو، أو عمرو ينتشي بشتيمة زيد، أهم حاجة بالنسبة لنا، أن إسرائيل سعيدة بما حدث، وإننا اخترعنا معركة في خلاف وجهات نظر، بس معركة سادها عنف لفظي ثقيل وصعب». وتابع: «أنا سأظل أستمع بالفنان بيومي فؤاد وأي ممثل آخر، برغم اختلاف موقف البعض معه، الفن المصري موجود على امتداد الخريطة العربية كلها».

مضامين الفقرة السادسة: الاجتياح البري لغزة

قال العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلية استهدفت الفلسطينيين بالطائرات، واستخدمت مواد محرمة دولية مثل الفوسفور الأبيض. وأشار إلى أن القنبلة الفسفورية تحوي بجانب الفسفور كميات من الشظايا مثل قطع الحديد والمسامير لزيادة تأثيرها المدمر، مشيراً إلى

أن أمريكا تدافع بقوة عن تل أبيب، والمذابح الحقيقية لم تبدأ بعد، ولفت إلى أن عدد الأسرى من القوات الإسرائيلية يزداد بصورة واضحة، وذكر أن عناصر حركة المقاومة الإسلامية حماس كبدت القوات الإسرائيلية خسائر كبيرة في العتاترة وجحر الديك في غرب وشمال غرب تل الهوى جنوب قطاع غزة.

وأضاف أن جنود حركة حماس يقاتلون من النقطة سالب صفر، مشيراً إلى أن عدد المدرعات المدمرة من قوات جيش الاحتلال بلغت 84 مدرعة من أنواع مختلفة ما بين دبابات وناقلات جنود ومعدات هندسية منذ اليوم الأول للتوغل البري في أجزاء من القطاع. وكشف عن أن المقاومة الفلسطينية حماس دربت عناصرها على تدمير الدبابات الإسرائيلية "ميركافا" بعد دراسة نقاط ضعفها.

وأكد أن الجيش الإسرائيلي وجنوده لديه مخاوف كبيرة من المواجهة البرية مع المقاومة الفلسطينية حماس، وأشار إلى أن أداء دولة الاحتلال الإسرائيلي بأئسة منذ 7 أكتوبر رغم الإبادة التي تقوم بها تجاه قطاع غزة، وحتى الآن غير معروف لدى العالم هدف دولة الاحتلال، وخسائرها مقارنة بما يحدث فادحة. وعزا التدريب الشديد لجيش الاحتلال الإسرائيلي لأنهم يعلمون إن المقاومة سوف تواجههم بالصواريخ وRPG.

أبرز تصريحات شريف عامر:

إسرائيل سعيدة بما حدث نتيجة مواقف الفنانين بيومي فؤاد ومحمد سلام.

حديث القاهرة يُخون حماس ويتهمها بتسببها في دمار وقصف غزة ويصف عملية طوفان الأقصى بالإرهابية والانتحارية

(أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن غزة كانت سجتاً كبيراً والآن أصبحت مقبرة مفتوحة وكبيرة، لافتاً إلى أننا أصبحنا إزاء عداد سرعة سيارة على الطريق، مضيفاً أن الشعوب العربية تتابع هذه المشاهد بشكل يومي، تعاني مأساة مستمرة جراء العدوان الإسرائيلي وقصف المدنيين في قطاع غزة، مؤكداً أن الأزمة الحالية هي أزمة عميقة ومؤلمة، مشدداً على ضرورة أن نفكر ونطرح على أنفسنا أسئلة ونتأمل أسباب الوصول إلى هذه الحالة ونخرج من حالة سرادق العزاء. وتابع: «الشعب يذهب شهيداً ومصاباً ونمتدح في المقاومة وكأننا لا نرى الفجائع ونرى شيئاً آخر وهو أمر لا بد من مناقشته، بعيداً عن الانتقاص والتخوين والشتائم»، مؤكداً أننا نرى أمة عربية واحدة ذات أمراض خالدة.

وأكد الدكتور ناصر اللحام، الكاتب المتخصص في الشأن الفلسطيني من رام الله، أن الاحتلال الإسرائيلي فصلوا المدن الفلسطينية عن بعضها البعض وفصلوا القرى عن المدن، منوهاً بأن الاغتيالات تجري متتابة في كافة المناطق في الضفة الغربية. وأشار إلى أن النخبة المثقفة لا تتحمل واليسار في إسرائيل أول من يهرب الآن، مؤكداً أن سكان الضفة الغربية تحولوا رهائن في يد الاحتلال الإسرائيلي، وسيكون هناك اغتيالات وتفتيش الموبايل وهدم المنازل مستمرة بشكل كبير. وأوضح أنه بعد 7 أكتوبر يشعر بمدى الكراهية في قلوب الإسرائيليين، بداية من

ترويع الأطفال واغتيال الشباب والكبار، مؤكداً أن القناع سقط عن إسرائيل والحرب ليس فقط على حماس وسرايا القدس لكن على المدنيين في كل مكان فلسطيني.

مضامين الفقرة الثانية: حماس

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن إسرائيل كانت وعد وتحولت الآن إلى دولة والعكس كانت فلسطين دولة والآن أصبحت وعد، موضحاً أنه حتى عام 1917 إسرائيل كانت وعد، ودولة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي هم أول من اعترفوا بالاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن نصف مساحة فلسطين في عام 1967، موضحاً أننا الآن من خلال ردود أفعالنا كعرب أضعنا فلسطين أكثر من مرة وتفننى غزة الآن.

وأوضح أن الانحياز الغربي سياسة واضحة ولكنها ليست سياسة جديدة على الإطلاق، مشدداً على أننا نتصرف بنفس المشهد ونكرره في كل موقف، موضحاً أن الحرب ليست سبيلاً لعودة فلسطين، مشدداً على ضرورة التساؤل حول هل كانت عمليات المقاومة نافعا من أجل حل القضية الفلسطينية، مبيّناً أن عملية طوفان الأقصى زلزلت الأمان الإسرائيلي لكنها دمرت القضية الفلسطينية ودمرت قطاع غزة، لا فتاً إلى أننا كعرب لا نحاول التعلم من أخطائنا ونعيدها ونكررها طوال الوقت. وأكد أن كل أعمال المقاومة انتهت إلى مشاهد الدمار التي نراها الآن، متسائلاً: «لماذا نبحث عن سيناريوهات أخرى؟».

وذكر الإعلامي إبراهيم عيسى، أن إسرائيل هي من تقصف الشعب الفلسطيني الآن، ويدمروا ويهدموا ويجرحوا ويقتلوا الشعب الفلسطيني، إلا أننا لا بد أن نسأل أنفسنا من الذي مكّن إسرائيل من الشعب الفلسطيني كي يستبيحه قتلاً وتدميرًا ونزوحًا وتهجيرًا.

وأضاف أن حماس هي من مكنت "الوحش" من قتل الشعب الفلسطيني الآن، ولا بد من أن تكون المقاومة رشيدة وليس بالضرورة أن تكون المقاومة مسلحة، مشدداً على أن حماس تجلب لشعبها المصائب، والمقاومة الحقيقية هي التي تحمي حق الشعب والمقاومة التي تقوم على التمييز الديني رجعية ووبال على شعبها. وتابع بأن المقاومة الفلسطينية لم تنجح في استرداد الحق الفلسطيني أو حتى جزء منه، مشدداً على ضرورة ألا تكون المقاومة طائشة وغير مسؤولة.

واستعرض المذيع فيديو قديم مسجل ومقتطع للدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس، يقول فيه: «أشعر بالتقيؤ حينما أسمع أن دولة فلسطينية على حدود 1967 من الثوابت، لأنه لا يوجد مشروع بهذا الشكل، أما فلسطين بالنسبة لنا فمثل من يأتي بسواك وينظف أسنانه، مشروعا أكبر من ذلك، فلسطين غير مبنية على الخريطة». وعقب المذيع بأن حماس ليست مقاومة وما تفعله من عمليات ليس لها أي علاقة بتحرير الشعب الفلسطيني ومسارها مشروع ضخم ليس له علاقة بالأوطان، مبيّناً أن حماس ترى أن الأوطان تراب عفن، مؤكداً أنهم يواجهون دبابات إسرائيلية. وقال إن هذا الفيديو للقيادي في حماس محمود الزهار يشبه ما قاله مرشد الإخوان محمد مهدي عاكف الذي قال "طرز في مصر".

وشدد على أن حماس لم تبني ملجئ، وهي حكومة غير شريفة وجماعة غير وطنية ولا تبني ملاجئ حماية لأهلها وشعبها، موضحاً أن "طوفان الأقصى" عملية لتصفية الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني، وكانت عملية إرهابية.

ونوه بأن أن عملية "طوفان الأقصى" لم تكن لتحرير الشعب الفلسطيني، موضحاً أن هذه العملية هدفها تحرير الأسرى لدى إسرائيل ولكن الاحتلال الإسرائيلي أسرت عدد كبير من الفلسطينيين الآن، مشدداً على أن ما تفعله

حماس ليس لها علاقة بالقضية أو الدفاع عن الشعب الفلسطيني. وذكر أن حماس شنت عملياتها العسكرية من أجل تحرير الأسرى بينما إسرائيل أسرت أكثر من 1300 فلسطيني، مبنياً أن حماس كانت تستهدف تحرير 6 آلاف أسير، مشدداً على أن إسرائيل لديها القدرة على أن تعتقل الآلاف في خلال عام.

وأشار إلى أن حماس تواجه إسرائيل من أجل مشروعها الخاص الذي هو في ذات الوقت مشروع الإخوان، وهو أستاذية العالم، والخلافة، مشدداً على أنه كان لا بد من مواجهة الاحتلال الإسرائيلي أن يكون أمامنا كل الاحتمالات وأولهم تدمير غزة، منوهاً بأن حركة حماس ليست فوق مستوى الشبهات وليست فوق أي نقد أو هجوم.

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن حماس جماعة تكفيرية وليست مقاومة، مشدداً على أن المقاومة القائمة على التميز الديني ليست مقاومة ولا يتم وضعها في فكرة المقاومة، متابعا: «أقول لمن يدافعون عن حماس لو خيرت الشاطر حالياً في غزة ستعدونه بطلاً وتغفروا له إرهابه»، مبيّناً أن المقاومة المشروعة هي المقاومة التي تحافظ على شعبها، مبيّناً أن الجماعات التكفيرية لا يمكن أن نقول عليها مقاومة. وتساءل: «هل المقاومة المسلحة نجحت في استرداد الحق الفلسطيني؟، ولماذا إذا كانت حماس تنتحر فلماذا تأخذ 2.5 مليون مواطن معها خلال عملياتها الانتحارية أمام إسرائيل؟».

وأشار إلى أنه كان يمكن لحماس تحول غزة إلى جنة، موضحاً أن الشعب الفلسطيني متعلم ومثقف وصلب صلب ومن الممكن أن نصنع من غزة جنة، وذلك بالتزامن مع الدعم والتمويل العربي الكبير لقطاع غزة، معقبا: «يصرف على عشرة مليون والمشروعات الصناعية والزراعية، غزة بها طاقة عمل ومساحة وإمكانيات»، وأوضح أنه كان لا بد أن تحول غزة إلى دولة ناجحة وتعاملوا مع غزة كقاعدة انطلاق وعنف واسترداد باقي إسرائيل، مشدداً على أنه بالتزامن مع مقاومة الاحتلال والتفاوض كان لا بد من أن يتم بناء غزة وتطويرها.

مضامين الفقرة الثالثة: نزوح الفلسطينيين

علق الإعلامي إبراهيم عيسى على مشهد النزوح القسري للشعب الفلسطيني في قلب غزة اليوم أمام دبابات وآليات الاحتلال الإسرائيلي في شارع صلاح الدين، قائلاً: «شهدنا اليوم عشرات آلاف المدنيين الفلسطينيين في حالة من التهجير والنزوح عبر شارع صلاح الدين». وأضاف أنه من خلال مشهد النزوح نرى أننا ننحدر في التاريخ، متابعاً بأن الشارع الذي جرت تسميته "صلاح الدين الأيوبي" في قطاع غزة وهو أكبر الشوارع في غزة، جاء تمجيذاً لمحرر القدس يهزم الآن أمام دبابات الاحتلال الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الرابعة: مؤتمر دولي لغزة

أشار الدكتور أحمد يوسف، الكاتب الصحفي وأستاذ بالجامعات الفرنسية، إلى أن قرار تنظيم مؤتمر دولي في فرنسا لصالح المدنيين في غزة جاء بقرار من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأوضح أن هذا القرار جاء بعد لقاء ماكرون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، حيث شعر ماكرون بالصدمة من التطورات ورأى ارتباطاً في الإدارة الأمريكية. وأكد أن المؤتمر الدولي يهدف إلى زيادة الدعم وتوفير الإمكانيات للمدنيين في غزة، ويجمع مختلف الهيئات والمنظمات الدولية لدعم الفلسطينيين. كما أشار إلى وجود جفوة مكتومة بين فرنسا وإسرائيل، لا سيما أن هناك صمتاً من الجانبين، مما يعكس التوتر في العلاقات بينهما.

وذكر أن ماكرون شعر بتصاعد الغضب في الشارع الفرنسي بسبب العنف والقصف الإسرائيلي في غزة، مشدداً على أن هذا المؤتمر دولي مدعو به الهيئات والمنظمات الدولية، ويجري عقده بسبب ضرب المركز الثقافي الفرنسي في غزة وضرب مكتب وكالة الأنباء الفرنسية والتي كانتا ترفضان ذكر حماس بأنها إرهابية.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

الحرب ليست سبيلا لعودة فلسطين.

الشارع الذي جرت تسميته "صلاح الدين الأيوبي" في قطاع غزة جاء تمجيذاً لمحرر القدس ينهزم الآن أمام دبابات الاحتلال الإسرائيلي.

أقول لمن يدافعون عن حماس لو خیرت الشاطر حالياً في غزة ستعدونه بطلاً وتغفروا له إرهابه.

كلمة أخيرة يناقش إدارة إسرائيل لقطاع غزة بعد الحرب واستقبال مصر للفلسطينيين واستهداف الاحتلال للمساعدات

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال إنه لا وقف لإطلاق النار، بينما أعلنت كتائب القسام تدمير 15 آلية عسكرية إسرائيلية. وأضافت أن الاتصالات المصرية مستمرة لبحث الأوضاع في غزة، مشيرة إلى أن المملكة العربية السعودية أعلنت تأجيل القمة الإفريقية نظراً إلى تصاعد الأحداث في غزة. وأضافت أن القمة العربية الطارئة في الرياض يوم السبت.

قال السفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، إن القمة العربية الطارئة التي سوف تستضيفها الرياض السبت المقبل، سيسبقها اجتماع تحضيرى على مستوى وزراء الخارجية العرب الخميس. وأوضح أن الاجتماع التحضيرى لوزراء الخارجية العرب؛ يدرس مشروع القرار الذي من المفترض أن يقر على مستوى القادة السبت المقبل. وعزا تأجيل القمة الإفريقية التي كان من المزمع عقدها السبت، لأن الدولة المضيفة السعودية أبلغتهم بإرجاء القمة في ضوء رغبتها بأن تحظى القمة بالاهتمام الإعلامى الواجب في ضوء تطورات الأوضاع في قطاع غزة.

وتوقع أن يكون هناك حضور رفيع المستوى على من جانب القادة العرب، مع الأخذ في الاعتبار أن مستوى تمثيل كل دولة هو قرار سيادي لها، معرباً عن أمنياته بخروج القمة بقرارات تتوافق مع التطلعات الشعبية وتنسجم مع الوضع العربى الحالي.

وحول تأخر عقد قمة عربية طارئة بعد مرور شهر على اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أوضح أنه بعد اندلاع الأعمال العسكرية في 7 أكتوبر، اجتمع وزراء الخارجية العرب يوم 11 أكتوبر، وتبنوا مشروع قرار، هذا إلى جانب التعويل خلال هذه الفترة على تحرك مجلس الأمن، وكان الأمل معقوداً في لحظة ما أن يستفيق ضمير أعضائه الدائمين، ويوافقون على مشروع قرار يفرض وقف إطلاق النار.

وتابع: «مع الأسف بعد مرور شهر على الحرب، والآلة العسكرية الإسرائيلية مستمرة في الفتك بأهالي غزة وإحداث

مشاهد الخراب والدمار في كل مكان والاعتداءات الإسرائيلية وحشية بشكل غير مسبوق، وجرائم حرب ترتكب كل ساعة، ومجلس الأمن لم يحرك ساكناً». وأكد أن مجلس الأمن يمنع بأن يقوم بدوره وبالتالي من الصعوبة أن يستمر هذا الوضع، ولا يوجد هناك أمل قريباً في تأدية دوره الأممي في ضوء المسؤولية الملقاة على عاتقه. وتابع: «كنا نأمل أن تكون القمة قريبة لكن الترتيبات اللوجستية، دفعت لتأجيلها عدة أيام لتعقد السبت، والحرب مستمرة وحتى الأمس، لم يستطع مجلس الأمن حسم أي مشروع قرار حتى الآن».

وكشف الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، عن حصيلة العدوان حتى الآن، إذ تجاوز عدد الشهداء 10500 شهيد أغلبهم من النساء والأطفال، وأكثر من 26 ألف جريح، مضيفاً أن العدوان الإسرائيلي موجه للطفل والمرأة الفلسطينية وهي حرب تطهير عرقي ت طال المسلم والمسيحي والمسجد والكنيسة.

وقالت هديل أبو صيام فلسطينية تعيش بمصر، إننا شعب نحب الحياة، وثباتنا وتمسكنا في أرضنا، مضيضة: «اعتدنا على الشهادة لأنه مجبر أخاك لا بطل»، قائلة: «نحن من الممكن أن تقصف في أي وقت». وذكرت أن أصحابها عائلات كاملة استشهدوا في القصف.

وقال محمد أبو صيام فلسطيني يعيش بمصر، إن صديقه أنهى رسالة ماجستير في مصر، وسافر غزة، واستشهد في القصف. وذكر أن صديقه أصبح أشلاء، وكتب وصيته قبل ما يستشهد.

وقالت زينب سليمان فلسطينية تعيش بمصر، إن أسرتها تعيش في وسط القطاع وتم قصفهم أيضاً، مضيضة أن 26 شخصاً من عائلتها استشهدوا، ولم يتبق من منزلها إلا اللافتة فقط، والمفارقة إنه جدها شهيد.

وقالت الإعلامية الفلسطينية مي يعقوب إنها ولدت بالشتات، بسبب ما حدث في فلسطين، وتعيش في مصر منذ 20 عاماً، وترتدي الثوب الفلسطيني حفاظاً على تراثهم، مضيضة أن أكلة المقلوبة تاريخها يعود لزمن صلاح الدين الأيوبي وعمرها أقدم من دولة الاحتلال. وأكدت أن ثوبها الذي ترتديه أقدم من دولة فلسطين.

مضامين الفقرة الثانية: إدارة قطاع غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن البيت الأبيض قال إنه يتفاوض مع إسرائيل على من يحكم غزة بعد الحرب، ساخرة: «على أساس إن الفلسطينيين غير موجودين وليس لهم رأي».

ذكرت أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، نشرت في تقرير لها، الخطة الإسرائيلية التي وضعتها حكومة بنيامين نتنياهو لما بعد الحرب، في ثلاث مراحل، هي كالتالي: في المرحلة الأولى، سيواصل الجيش الإسرائيلي والشاباك "جهاز الأمن العام" السيطرة على الأمن في قطاع غزة، لكن إسرائيل ليس لديها أي نية للسيطرة على القطاع، وطموحها هو الخروج من غزة في أسرع وقت ممكن، لكن بعد تحقيق الأهداف، ووفقاً للفكرة الناشئة، ستكون هناك مرحلة أخرى أو مرحلتان من التسوية الدائمة في قطاع غزة تستمر لعدة أشهر، إذ ستكون للسلطة الفلسطينية سيطرة مدنية على غزة، لكن "الشاباك" والجيش الإسرائيلي سيسيطران على القطاع، ولديهما حرية العمل في مجالي الاستخبارات والردع، كما هو الحال في منطقة (ب) في الضفة الغربية، ويقترح الأميركيون أن تكون في هذه المرحلة قوة شرطة دولية غير أميركية في القطاع، وعلى أطراف القطاع، ستكون هناك مناطق أمنية يمكن للفلسطينيين أن يوجودوا فيها للعمل الزراعي، لكنهم لن يتمكنوا من البقاء هناك لفترة طويلة، وبالتأكيد لن يتمكنوا من حمل السلاح أو إقامة نقاط مراقبة، والمرحلة الأخيرة ستكون مفاوضات سياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ربما في إطار مؤتمر دولي، هدفها التوصل إلى وضع وجود دولتين لشعبيين، مع وجود ممر يربط بين غزة والضفة الغربية.

وعلق السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدولة العربية، على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن، عن مستقبل قطاع غزة، في مرحلة ما بعد الحرب والعدوان الاسرائيلي، ومن يحكم القطاع، وهل يمكن للأطراف العربية أن تطرح رؤيتها قبل أن تفرض عليها؟

وقال: «الموضوع في غاية الأهمية والحساسية، وهناك نقطة مهمة يجب أن نستوعبها جميعاً وهي أن الانخراط مع أي طرف في حوارات فيما يمكن أن يحدث بعد الحرب على القطاع، وكيف سيكون عليه الموقف داخل غزة؟ لا أظن أنه أمر قبول من حيث المبدأ من قبل الدول بالذات التي لها علاقة مباشرة في الوضع بحكم العلاقات التاريخية أو الوضع الجغرافي».

وأضاف أن مسألة الانخراط في ذلك الآن هو أمر في غاية الدقة، ولا أظن من واقع معلوماتي أن هناك من يرغب الانخراط في مثل هذا الحديث لأنه حديث غير سوي، إذ إن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة وهو واقع تحت الاحتلال».

وتابع: «ما الذي سيكون عليه الوضع عندما تنتهي الحرب وينتهي المحتل الاسرائيلي من عملياته العسكرية من بطش وتشريد وقتل؟ الحديث مع الأطراف لسيناريوهات ما بعد الحرب يحتاج إلى مزيد من التدقيق والتنسيق حتى يكون له الأثر المطلوب، والأطراف العربية يفهمون المقاصد الإسرائيلية ومن يؤيدها، ومن ثم لا أحد يرغب في تسهيل هذه المقاصد».

وعلق المحلل السياسي الدكتور عبد المنعم السعيد، على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن حول مستقبل قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب والعدوان الإسرائيلي، أن هذه المداولات والأحداث المتناثرة معظمها أفكار ونقاشات مطروحة منها فرض انتداب على غزة، مبيّناً أن هذه الأفكار الكثيرة مُستقى من الماضي والبعض الآخر منبثق من تصورات حل الدولتين. وأكد أنه في ضوء رسوخ هذه الأفكار والتصورات يعني أننا دخلنا في المراحل الأخيرة من حرب غزة الخامسة في ضوء أن فترات الحروب السابقة على قطاع غزة كانت في أكثرها ستة أسابيع والآن نحن في الأسبوع الخامس.

وذكر أنه من خلال قناعته يرى أن تكون غزة محكومة من منظمة التحرير الفلسطينية خاصة أن هذه الحرب لن تطول أكثر من 6 أسابيع، بينما المجتمع الدولي منهك ومجهد، قائلاً: «على إسرائيل ألا تحرم السلطة من شرعيتها أمام الشعب لكيلا يلجؤوا إلى شرعية السلاح». وطالب بأن يكون مستقبل قطاع غزة مطروحاً على أجندة القمة العربية، قائلاً إن القمة العربية القادمة يجب أن يكون لديها رؤية للتعامل مع غزة.

وأكد المحلل السياسي الدكتور عبد المنعم السعيد، أن قضاء الاحتلال الإسرائيلي على حركة حماس سيكون أمراً صعباً. ورأى أن الأوضاع السياسية كانت قبل السابع من أكتوبر لصالح حماس وإسماعيل هنية مقابل الرئيس محمود عباس سواء في غزة أو الضفة الغربية، بينما لا يستطيع أن يتوقع لمن سيؤول إليه الوضع السياسي بعد هذه الأحداث لا سيما أن حماس هي من تطلب الآن وقف إطلاق النار، في ضوء سعيها إلى أن تخرج من هذه المعركة بسلام، كما أن الشعب الفلسطيني لم يُستشار في هذه العملية العسكرية، مؤكداً أنه في لحظة ما سيكون هناك انتخابات ودعوة إلى كتابة الدستور. ولفت إلى أن الوضع بعد الأسبوع الرابع بعد بتغير نوعاً ما عما كان سابقاً.

مضامين الفقرة الثالثة: استقبال المصائب الفلسطينيين

كشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، عن آخر الأعداد التي استقبلتها مصر من الأشقاء الفلسطينيين المصائب، القادمين من غزة عبر معبر رفح. وأوضح أن معبر رفح استقبل 19 مصاباً من غزة و363

من مزدوجي الجنسية، بينهم 139 طفلًا، لافتًا إلى أن الجانب الإيجابي خلال اليومين الماضيين استقبال 12 طفلًا من قطاع غزة المصابين بالأورام. وأشار إلى أن الأطفال المصابين بالأورام كان لديهم حرمان شديد ومشكلة في تلقي العلاج والأدوية، خلال الفترة الماضية، مشددًا على أنهم وُرعوا على المستشفيات المتخصصة في تقديم الرعاية لمرضى أورام الأطفال.

مضامين الفقرة الرابعة: استقبال مزدوجي الجنسية

فيما يتعلق بمزدوجي الجنسية الذي دخلوا من قطاع غزة إلى الجانب المصري عبر معبر رفح، كشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، أنه لا يوجد بينهم إصابات أو مرضى، ولكن يُوقع عليهم الكشف الطبي، ولا يوجد أي حالات تستدعي الحصول على رعاية طبية وحجز في المستشفيات، منوها بأنهم يحصلون على اهتمام طبي من ناحية الإرهاق الجسدي والنفسي، وبعض الحالات التي تعاني من إعياء. وذكر أنه يجري الاهتمام بالجانب النفسي بشكل خاص مع كبار السن والأطفال والنساء الحوامل اللاتي يحتجن للمتابعة.

مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

وجه الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، الشكر لمصر شعبًا وحكومة وقيادة، قائلاً: «نقدر الموقف العظيم للقيادة المصرية منذ اللحظة الأولى، التي رفضت تهجير شعبنا، وهو موقف ليس غريبًا عن مصر العربية، وهناك مواقف مصرية عظيمة تسير بالتوازي جنبًا إلى جنب، فالموقف المصري يقول بأعلى صوته في كل المحافل بضرورة وقف الاحتلال والعدوان وفي المقابل وبالتوازي يستقبل المرضى والمصابين في المشافي المصرية». وأكد أن مصر العظيمة والعزيزة تشكل لنا الأم التي تحنو على أولادها وتخاف عليهم ونقدر موقفها العظيم شعبًا وحكومة وقيادة.

مضامين الفقرة السادسة: استهداف المساعدات الإنسانية

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن المنظمات الأممية تطالب فقط بإدخال المساعدات وفتح ممرات إنسانية، بينما عازجة عن مواجهة دولة الاحتلال، مضيفة أن الازدواجية في المعايير ستجعل الشعوب تكفر بحقوق الإنسان، مبينة أن حقوق الإنسان عند الدول العظمى تخص ناس معينة و"بشرطة".

وشدد الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، على أهمية ضخ مزيد من المساعدات الإنسانية لداخل القطاع، بالأخص الجزء الشمالي لأنه رغم نجاح وصولها للشمال، إلا أنها لا زالت تمثل نقطة في بحر، قائلاً: «حتى اللحظة تشكل المساعدات نقطة في بحر من ناحية الاحتياجات الغذائية أو الطبية لأن إسرائيل والاحتلال دمر كل مقومات الحياة في القطاع، ونحتاج لاستمرارية عمليات التدفق خلال الفترة المقبلة لكل محافظات القطاع».

وأوضح أن القوافل الإنسانية التي تشمل مساعدات طبية وغذائية ظل القطاع محرومًا منها خلال 18 يومًا الأولى من الحرب بسبب التعتن الإسرائيلي، لكن اليوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر استطاعت إدخال بعض القوافل شمال القطاع لمجمع الشفاء الطبي وهي خطوة مقدرة.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أن استهداف قوافل الصليب الأحمر التي كانت تتجه لشمال القطاع تعطي رسالة ضمنية مفادها أنه لا مساعدات أو قوافل يجب أن تتجه شمال القطاع، قائلاً: «بالطبع هذه رسالة لأن الاحتلال الإسرائيلي لا يرغب في ضخ أي مساعدات لشمال القطاع، وهو دائم الحديث عما يسمى النزوح لجنوب

القطاع، ويكذب على المجتمع الدولي، وتذرع أن هناك ممرات آمنة تصل ما بين الشمال والجنوب، ولكن إن التعبير الأدق عنها أن توصف بممرات الموت، حيث يجري استهداف من يمر بها».

وقال متحدث الصليب الأحمر الفلسطيني هشام مهنا، إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تشعر بالقلق البالغ، بعد تعرض فريق الصليب الأحمر بقطاع غزة، لاستهداف مباشر من قبل القوات الإسرائيلية. وأوضح أنه في أثناء توجه الفريق للنصف الشمالي من القطاع برفقة خمس شاحنات، وهي أول القوافل التي تتجه لشمال غزة، منذ اندلاع الحرب وكانت محملة بالمواد المتقدمة للحياة غذائياً وطبياً، تعرضت القافلة لاستهداف مباشر نتج عنه تضرر في شاحنتين، وإصابة أحد السائقين ولكنها إصابة طفيفة، ما اضطر لتغيير وجهتها لمستشفى الشفاء.

وذكر أنه وصل أربع شاحنات من إجمالي خمس شاحنات، وترك شاحنة، مضيعة أنه في أثناء خروجهم من نفس المكان رافقوا بعض المرضى لمعبر رفح وتوجهوا للمستشفيات المصرية، مؤكداً أنها خطوة مهمة للغاية رغم الصعوبات التي واجهتهم اليوم. وتابع: «الصليب الأحمر ينظر بنظرة بالغة القلق؛ لتعرض طواقمنا للاعتداء ولا يمكن تفسيره لأنه منافي للقوانين الدولية الإنسانية كافة».

وقالت المتحدث الإقليمية باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إيمان الطرابلسي، إن الأوضاع الإنسانية في غزة باتت كارثية أن طلبات السلطات الإسرائيلية بإخلاء المستشفيات من غير المعقول أو المقبول أن يتم العمل بها. وأضافت أن مطالب السلطات الإسرائيلية بإخلاء المستشفيات في الوضع الحالي غير مقبول، مشددة على أنه من غير المعقول نقل هذه الأعداد الضخمة من المرضى لمستشفيات أخرى.

وأشارت إلى أن المستشفيات لا تأوي فقط المرضى بل الآلاف من كبار السن والنساء والأطفال، وذوي الاحتياجات الخاصة والنازحين، منوهة بأنه حتى وإن قدمت هذه الطلبات من قبل السلطات الإسرائيلية، لا بد من الأخذ في الاعتبار الناحية الإنسانية. لافتة إلى أن الصليب الأحمر مصر على أن تكون المنشآت الصحية محمية، حتى في حال تقديم تلك الطلبات، معقبة: «نحن نرفض طلبات الإجلاء، لأن المنشآت الصحية محمية بموجب القانون الدولي الإنساني، الذي يحظر استهداف المستشفيات وسيارات الإسعاف؟».

وأدانت استهداف إحدى قافلات اللجنة الدولية للصليب الأحمر: «من غير المعقول استهداف العاملين في الأعمال الإنسانية، وكذا القوافل التي كانت متجهة لتقديم إغاثات وإنقاذ حياة الآلاف من الناس، ومن ثم تحويل مسار القافلة لمجمع الشفاء بدلاً من مستشفى القدس». وأفادت بأن نفاذ الوقود كارثة لقطاع الصحة في غزة، ولا يمكن تنفيذ أعمال الإغاثة دون كهرباء.

مضامين الفقرة السابعة: استيراد سيارات المصريين

كشف أحمد أبو بكر، مدير جمارك القاهرة، أنه جرى تلقي نحو 100 ألف طلب بعد مد العمل بمبادرة سيارات المصريين في الخارج في أسبوع واحد فقط، قائلاً: «100 ألف مواطن سجلوا طلباتهم إلكترونياً خلال أسبوع». وأضاف أن الفضل يعود في ذلك إلى تعديلات القانون في نسخته الأخيرة، متوقعاً إقبالاً كبيراً خلال الثلاثة أشهر القادمة، وهي فترة سريان مد المبادرة. وتابع: «نتوقع أن تحقق الفترة القادمة من مد المبادرة لحصيلة تتجاوز 3 مليارات دولار، خاصة في ظل التسهيلات الخاصة بالإجراءات مهمة جداً بعد تحديث قوائم السيارات وزيادة عدد الموظفين داخل اللجنة لمزيد من التيسيرات».

مضامين الفقرة الثامنة: السياحة

قال عمرو القاضي رئيس هيئة تنشيط السياحة، إن بعض المؤشرات قالت إن الحجوزات المستقبلية انخفضت بسبب حرب غزة. وأضاف أن الحجوزات المستقبلية عادت مرة أخرى بعد التباطؤ والانتظار. وذكر أن شركات السياحة الدولية كلها مطمئنة في مصر، وتعمل بشكل جيد، معلناً عقد اجتماعات مع كل منظمي الرحلات في العالم. وذكر أن الخط الساخن الدولي 15460 لكل المصريين في الخارج للاستفسار عن أي شيء يخص مبادرة سيارات المصريين بالخارج، مبيّناً أن الأحداث في غزة تسببت في ظهور بعض القلق لدى الشركات السياحية أو منظمي الرحلات أو شركات الطيران، مضيفاً أن الهيئة تواصلت معهم لتوضيح الأوضاع الأمنية في مصر. ولفت إلى أن شركات السياحة أحرص ما يكون من أجل انتظام الرحلات السياحية إلى مصر. وذكر أن نسبة التأثير الحالي نتيجة الأحداث الحالية في غزة في الوضع الطبيعي، وإلغاء الحجوزات بلغ 15%.

مضامين الفقرة التاسعة: أزمات نادي الزمالك

قال أحمد سالم، متحدث نادي الزمالك، إن قضية مديونيات نادي الزمالك كانت مشكلة معرقة للنادي خلال الفترات السابقة إذ إن عشرات الحسابات البنكية الخاصة بالنادي ظلت محجوز عليها من جهات حكومية مثل الضرائب أو الأفراد مثل ممدوح عباس مما كان يعيق أي صرفات مالية، لافتاً إلى أن النادي تفاوض مع الضرائب لرفع الحجز على الأموال، وتوصلوا لتسوية وجدولة الديون، مبيّناً أن مديونيات الأفراد ممثلة في ممدوح عباس جرى التفاوض معه بالتوازي ووافق على رفع الحجز عن أرصدة الزمالك، مع الاحتفاظ بحقه في المديونية.

ونوّه بأنه سيجري عمل جدولة لمديونيات النادي، قائلاً: «سنجري جدولة لديون النادي، وحتى الآن لا يوجد رقم محدد للمديونيات حتى الآن؛ لكن الحجز على الحسابات كان معرقلاً لدرجة أن المجلس اكتشف أن آلية تسيير الأعمال داخل النادي كانت عبارة عن عملية تحويلات بين الأشخاص عبر حساباتهم البنكية؛ حتى يتمكنوا من عملية التسيير وهي أمور ليست طبيعية، ولم يكن من المقبول وجود مثل ذلك في المؤسسات المالية».

وحول مصير الثلاثي أحمد فتوح ومصطفى الزناري ومحمد صبحي، قال إنه لا يوجد أي نادٍ حتى الآن تفاوض مع نادي الزمالك على شراء اللاعب أحمد فتوح، مضيفاً: «كان من المفترض أن يخضع اللاعب للتحقيق أمس لكنه تخلف عن الحضور في الموعد لكن حضر اليوم، وفي انتظار انتهاء التحقيقات»، مبيّناً أن رئيس مجلس إدارة النادي الكابتن حسين لبيب رفض أي مقابلات شخصية وفي انتظار نتائج تحقيقات اللجنة، مؤكداً أن اللاعبين الثلاثة موقوفون عن اللعب، ومعرضون للبيع، ولا رجعة في ذلك.

وقال: «أبلغنا المدير الفني السابق خوان كارلوس أوسوريو بالشكر، والشرط الجزائي له بقيمة شهرين، والرجل رفض التفاوض الآن حول الشرط الجزائي وقرر إرجاء التفاوض لبعد المباراة المهمة وهذا موقف محترم منه».

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

البيت الأبيض قال إنه يتفاوض مع إسرائيل على من يحكم غزة بعد الحرب، على أساس إن الفلسطينيين غير موجودين وليس لهم رأي.

**على مسؤوليتي يهاجم الإخوان وBBC ويناقش خطة إدارة قطاع غزة
بمشاركة مصر وتهجير الفلسطينيين مقابل سداد الديون**

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على BBC

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن الإعلام الغربي والأمريكي يوهم الجمهور والعالم بالرأي والرأي الآخر في التعبير، ولكن كل هذا الكلام فارغ، مبيّن أن BBC مؤسسة كاذبة ولا تتمتع بالمهنية. وكشف تفاصيل فصل شبكة BBC للإعلامية والمراسلة اللبنانية ندى عبد الصمد، بسبب وصفها لحركة حماس بأنها حركة مقاومة فلسطينية، ودعمها الشعب الفلسطيني، مضيفاً: «ندى من أمهر الإعلاميات في BBC، أنتم قتلتموها بأسلوب أقوى من الرصاص، عن أي حرية رأي تتحدثون».

ولفت إلى أن ندى عبد الصمد لم تقل رأيها من الأساس، وإنما قامت بعمل إعادة تغريد على حسابها على "X" واعتبروا أن هذا الأمر جريمة، وتدفع ثمنها في الوقت الحالي، مبيّن أن الإعلام الإنجليزي إعلام منافق، وهذا ده شيء واضح، ولا أتعجب من هذا الأمر. وأضاف أن الإعلامية ندى عبد الصمد تدفع ثمن انحيازها للشعب الفلسطيني، موضحاً أن شبكة BBC البريطانية، تعمل بنظام الإكلشيّات، وتريد فرض رأيها الذي يتناسب مع سياستها، مشيراً إلى أن الشبكة تعد أفضل قناة تغطي أحداث غزة، والأخبار التي تبثها عبارة عن أخبار مفخخة.

وتابع أن شبكة بي بي سي البريطانية والإعلام الغربي سيفصلون أي إعلامي يدعم القضية الفلسطينية، موضحاً أن كلام الغرب عن حقوق الإنسان مجرد كلام ويعد ازدواجية في المعايير، خاصة بعد موقفهم فيما يحدث في غزة، معقّباً: «والله الإعلام المصري طلع إعلام محترم ويعطي كل واحد حقه ولا يغيره».

ولفت إلى أن المفوض السامي لحقوق الإنسان، تلقن درساً قوياً في حقوق الإنسان خلال لقائه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية المصري، بسبب صمتهم الشديد تجاه ما يحدث في غزة، موضحاً أن الغرب تعرى خلال الحرب الراهنة في قطاع غزة، وكان يكيل بمكيالين في المعايير.

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أن قناة بي بي سي هي أفضل قناة في تغطية ما يحدث للشعب الفلسطيني، وبالتالي لم يصبح أحد يتابعها، وأخبارهم دائماً مفخخة، ولا تتحدث أبداً عن إبادة الشعب الفلسطيني، أو استهداف الأطفال من قبل جيش الاحتلال. وأضاف أن قناة بي بي سي تتبنى الموقف الرسمي البريطاني المناصر لإسرائيل، وترفض قول الحقيقة، مؤكداً أن الغرب تعرى بالكامل في الأزمة وخلال العدوان على الشعب الفلسطيني.

وتابع أحمد موسى، أن إعلام جماعة الإخوان الإرهابية أيضاً لن يتحدث عن إبادة الشعب الفلسطيني، ولن يتحدثوا عن مجازر، أو توجيه اتهامات لجيش الاحتلال، لأنهم يتبنون نفس السياسة البريطانية.

مضامين الفقرة الثانية: المخابرات الأمريكية

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن زيارة وليام بيرنز مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) للقاهرة في هذا التوقيت، في ظل الأحداث المتصاعدة في قطاع غزة. وقال إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن جاء مرتين إلى مصر، أما مدير المخابرات الأمريكية جاء للمرة الأولى إلى القاهرة. وأوضح أن زيارة مدير المخابرات الأمريكية جاءت من أجل التنسيق الكبير بين أجهزة المعلومات والمخابرات المصرية خصوصاً أن مصر تمتلك حجماً هائلاً من تدفق المعلومات في مختلف الملفات العالمية. وأضاف أن جلسة الرئيس عبد الفتاح السيسي مع مدير المخابرات الأمريكية، بحضور رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، تضمنت العديد من الحوارات والرسائل المحددة، مؤكداً أن مدير المخابرات الأمريكية بعد عودته سيتغير الموقف الأمريكي.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي يتواصل مع نظيره الأمريكي جو بايدن، لكن المكالمات التليفونية لا يتم الحديث فيها عن كل شيء، لكن لقاء الرئيس مع مدير المخابرات الأمريكية يشهد مناقشة مختلف الأمور ويكون هذا اللقاء مسجلاً باعتبارها وثائق سرية ورسمية. ولفت إلى أن مدير المخابرات الأمريكية بعد عودته إلى الولايات المتحدة، سيظهر تغيراً في الموقف الأمريكي خلال الأيام القليلة المقبلة، خصوصاً مع الكلام المحدد المصري في عدة ملفات.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قد يكون الرئيس الوحيد الذي يرفض الطلبات الأمريكية، ويعمل على حماية بلده وشعبه، والدفاع عن القضية الفلسطينية، إذ إن الرئيس السيسي يظهر في هدوء شديد إلا أنه حازم وحاسم في قراراته. وأضاف أن ملف القضية الفلسطينية وتصفيته محسوم بالنسبة للدولة المصرية، ولا يوجد تراجع خطوة واحدة فقط فيه، ومصر مستمرة في موقفها بشأن القضية الفلسطينية، ولن تقبل بتصفيه القضية الفلسطينية.

وذكر أن مصر أعطت تصريحات محددة وقالت إنها لن تسمح بأي تهجير أو توطين للشعب الفلسطيني في سيناء، وأكدت على ضرورة إدخال المساعدات إلى قطاع غزة بأعداد أكثر مما هي عليه، وإيقاف الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر وحتى اليوم.

أكد خالد خيرى، المحلل السياسي الأمريكي، أن أمريكا تنحاز بطريقة سافرة لإسرائيل بصورة غير مسبقة، وكان هناك دعم كبير من قبل القيادة الأمريكية للحكومة الإسرائيلية في جرائمها التي ترتكبها بحق الفلسطينيين. وقال إن مصر فرضت موقفها الواضح على أمريكا بشأن تهجير الفلسطينيين، كما أن الرئيس السيسي وضع النقاط على الحروف وتحدث بقوة عن رفضه لفكرة تهجير أهالي غزة إلى سيناء، معقّباً: «بعد كلمة الرئيس السيسي ورفضه للتهجير، الولايات المتحدة خافت على مصالحها في الشرق الأوسط».

وأضاف أن البيت الأبيض تغير موقفه ورفض فكرة التهجير القسري للفلسطينيين، كما أن الموقف الأمريكي تغير كثيراً بشأن تهجير أهالي غزة بعد الإنصات لحديث الرئيس السيسي. وتابع أن صحيفة نيويورك تايمز فضحت الخطة الشيطانية الإسرائيلية ضد أهالي غزة، بالإضافة إلى محاولات إسرائيل لإقناع أمريكا بتهجير أهالي غزة. ولفت إلى أن التاريخ سيذكر دور الرئيس السيسي وحفاظه على القضية الفلسطينية، والمنطقة من حرب إقليمية.

وكشف الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية، سبب تفكير إسرائيل في تهجير أهالي غزة إلى سيناء والمغامرة بتفريط معاهدة السلام مع مصر. وقال إن غيورا آيلاند وهو لواء احتياط في الجيش الإسرائيلي ومفكر استراتيجي مهم لديهم، ويعد الأب الروحي لفكرة تهجير أهالي غزة إلى أجزاء من سيناء. وأوضح أن فكرة التهجير إلى سيناء كانت تقوم على رأي عام بدأ يظهر بشأن الفرص الضائعة في اتفاقيات السلام ونتيجة الفرص الضائعة في التسوية، مؤكداً أن إسرائيل تتحرك في مسألة التهجير لأنها لا ترغب في تحمل القضية الفلسطينية وتبعاتها، وهم يحتاجون عمق استراتيجي لنقل أي حروب مستقبلية إلى الأراضي العربية وخارج أراضيهم.

وتناول الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية، الخطة الإسرائيلية بشأن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، موضحاً أن إسرائيل تفكر في خطة تهجير الفلسطينيين إلى منطقة وادي العريش، بالإضافة إلى حزمة من المزايا الإسرائيلية الاستثمارية والاقتصادية لحل كافة مشكلات مصر. وقال إن إسرائيل تعلم أن مصر لديها أزمة مياه وتسعى إلى تقديم تكنولوجيا متقدمة لحلها، بالإضافة إلى حل أزمة الكهرباء من خلال إنشاء مفاعل نووي تحت إشراف إسرائيل لتوليد الكهرباء. وأضاف، أن من ضمن الخطة المقدمة من إسرائيل إحداث تعديل في معاهدة السلام، أن تتنازل مصر عن 1% من مساحتها لإسرائيل، والحفاظ على 99% من سيناء تحت حكم القيادة المصرية.

وتابع بأن حل الدولتين يعد الأمثل لفلسطين وإسرائيل، ولكن نتنياهو يرفض فكرة حل الدولتين ويريد حكم ذاتي في قطاع غزة. وأوضح عبود أن سبب نجاح نتنياهو في حكم إسرائيل حتى الآن، نجاحه في علاقاته مع الدول العربية، والحفاظ على كافة حدود ومدن إسرائيل، كما أنه شخص بارع جداً في تسويق القضايا. ولفت إلى أنه من ضمن الأفكار العبثية التي تنشر داخل الشارع الإسرائيلي، هو تهجير الشعب الفلسطيني لدول أوروبية وأمريكية.

وذكر أن اغتيال إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل سابقاً كان سببه أرض إسرائيل واعتبارهم أنه فرط فيها واعتبر خائناً. وقال إن المعتقد الإسرائيلي يعتبر أن كل أرض دخلها جيش الاحتلال هي أرض ملك إسرائيل لا يجب التخلي عنها وهو ما تؤمن به الحكومة اليمينية الحالية. وأوضح أن إسحاق رابين عندما كان يرغب في التخلي عن غزة وأريحا في اتفاقية سلام؛ لذلك اعتبروه خائناً ويفرط في إسرائيل وقتله مستوطن يميني متطرف في 1995 تحت مسمى أنه فرط في أراضيهم.

وأضاف أن التخلي عن أرض إسرائيل التي احتلتها حتى لأصحاب الأرض الأصليين غير مطروح لدى اليمين المتطرف من جانب ديني في الداخل الإسرائيلي. وأشار إلى أن المعتقد السياسي والديني يختلط لدى الشعب الإسرائيلي، إذ إنهم يعتبرونها أرض إسرائيل بالمعنى الأصولي لفكرهم الديني كون حدود هذه الأرض التي جاءت في وعد إبراهيم من النهر الكبير في مصر إلى الفرات.

ولفت إلى أن سيناء وغزة والضفة الغربية هي جزء من أراضي إسرائيل في تصورهم، والتخلي عنها هو تخلي مؤقت بالنسبة إليهم، وشهوة الاستيطان والتوسع موجودة وبمجرد أن يظهر الضعف من أي دولة ضمن هذه الحدود لن يتراجعوا عن الهجوم عليها.

مضامين الفقرة الرابعة: إدارة قطاع غزة

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن الحديث عن وجود قوة من حلف الناتو توجد على حدود مصر لحماية غزة أمر غير مقبول على الإطلاق، ولكن الحديث عن قوة أممية موجودة على حدود القطاع، مبيّناً أن هناك حديث عما بعد الحرب في غزة والتي ستوقف يوماً ما، موضحاً أن هناك رؤية أمريكية وأوروبية وهي وجود قوات سلام أممية لحماية أهالي غزة تكون على حدود القطاع، مشيراً إلى أنه يجري التفكير من قبل أمريكا وأوروبا والعالم العربي حول ما يحدث بعد إيقاف الحرب في غزة.

وذكر أن هناك قمة عربية هامة ستعقد يوم السبت المقبل، ويطمح أن يكون هناك موقف عربي موحد بشأن هذه القضية، ويكون موقف مريح لكافة الدول العربية وشعوبها المختلفة.

وأضاف أنه يجب أن يكون هناك ضغط عربي وإسلامي كبير على الأمم المتحدة ومجلس الأمن لاتخاذ قرار بشأن ترسانة إسرائيل النووية، بعد تصريحات وزيرها عن امتلاك تل أبيب سلاح نووي، ويكون قرار بشأن انضمامها لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

وأردف أن البرادعي كان موجوداً في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولكنه لم يفعل شيء مع إسرائيل لكونها تحظى بحماية أمريكية، في حين أن جهات التفتيش تتواجد بشكل دائم في إيران للتفتيش في منشآتها النووية.

ذكر خالد خيرى، المحلل السياسي الأمريكي، أن إسرائيل عرضت مقترحاً داخل الكونجرس الأمريكي، يحتوي على 4 بنود أساسية وهي: تكوين قوة شرطية من دول «البحرين، الإمارات، المغرب، مصر» للوجود في غزة، وتكفل 3 دول بإعمار غزة بعد نهاية الحرب، وهي «الإمارات، السعودية، قطر»، وتسليم مقاليد حكم قطاع غزة لإسرائيل بعد الموافقة على أول شرطين، أي سيكون ممثل الحكومة الفلسطينية بغزة بمثابة موظف لدى الحكومة الإسرائيلية يأخذ الأوامر والتعليمات،

وبعد تحقيق أول 3 شروط، يبدأ التفاوض بعدها على حل الدولتين، معقبًا: «الخطة الإسرائيلية خبيثة تريد إيقاع العرب فيما بينهم».

وقال محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، أن الفكر الإسرائيلي يقول إنها لن تتحمل تبعات حل القضية الفلسطينية بمفردها. وتابع أن فلسطين التاريخية من وجهة النظر الإسرائيلية لا تزيد على 27 كيلو متر مربع وبالتالي لا تتحمل القسمة على اثنين. وأردف أن إسرائيل تحاول حل مشكلتها الديموغرافية على حساب الدول العربية وهذا نوع من الجنون، حيث لا يقتنعون أنهم سيكتفون بالأرض التي احتلوها في 1948. وأكد أن إسرائيل تحاول احتلال شمال قطاع غزة لعودة الاستيطان لما كان عليه الحال قبل 2005، موضيًا أن الإسرائيليين لا ينسون ولا يسامحون في إخراج مستوطناتهم من سيناء بعد 1967 ويزورون أطلالها ويبكون هناك.

مضامين الفقرة الخامسة: استقبال المصابين الفلسطينيين

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بدور الأطباء المصريين، ووزارة الصحة بكافة أجهزتها، على جهدهم الكبير في علاج المصابين في أحداث غزة، الذين يتم استقبالهم عبر معبر رفح البري. وأشاد بدور الدكتور أحمد عبد العزيز، أستاذ جراحة العظام بكلية طب قصر العيني، لإجرائه 20 جراحة خلال 48 ساعة فقط، للمصابين الفلسطينيين من ضحايا العدوان الإسرائيلي، معقبًا: «مثال في البطولة والشجاعة، عمل 20 عملية في يومين».

وأضاف أن جميع المصريين يتأثرون بكافة المشاهد التي يرونها عبر وسائل الإعلام، الجميع يدرك ما يمر به أهالي غزة، من جرائم حرب وإبادة جماعية وقصف للمدنيين الأبرياء، مضيفًا: «المشاهد تقطع القلب». وتابع أن الدكتور أحمد عبد العزيز لعب دورًا كبيرًا في أثناء تطوعه لعلاج المصابين، واستطاع تقديم كل ما بوسعه لمساعدة أشقائنا من ضحايا الاحتلال الإسرائيلي.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب على غزة

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن مصر لم تغلق أبوابها أمام الأشقاء تحت أي ظرف من الظروف، وعلى الرغم من كل ما تعانيه من الأزمة الاقتصادية ألا أنها لا تستطيع أن ترفض مساعدة الأشقاء. وأضاف أن صديق له من غزة أرسل له مقطع فيديو عن فرحة الشعب الفلسطيني بصعود منتخب مصر لكأس العالم 2018، وهو ما يدل على إمكانية الحب من قبل الشعب الفلسطيني ورفع الأعلام المصرية، للحديث عن المعاناة التي تعيشها فلسطين في الفترة الماضية. وتابع: «صديقي بعد ما رأيت الفيديو قال لي 80% من الفيديو الذين كانوا فرحين أن مصر صعدت كأس العالم استشهدوا، هذا هو الحال في غزة يا جماعة، والله أنا بكيت بعد ما عرفت هذه القصة، غزة تعاني والموضوع أصبح صعبًا للغاية، الناس أصبحت تكتب أسماءها على أياديها في انتظار الشهادة».

كشف أن هناك اتجاه لتشكيل سلاسل مدون عليها الاسم والبيانات، خشية أن يستشهدوا نتيجة القصف الإسرائيلي للغاشم المتواصل. وتابع أن كتابة الأسماء بهدف الاستدلال عليهم ومعرفة رفاتهم حال استشهادهم، لأنهم معرضون للاستشهاد في أي وقت. ولفت إلى أنه لا يوجد مواطن في غزة يتحدث عن الغد ولكن ما يشغلهم اليوم، لأنهم لا يضمنون استكمال يومهم، لأن هناك جيش احتلال مجرم يضرب ويغتال الأبرياء. وقال إن إسرائيل تدمر وتبيد شعب فلسطين وليس حركة حماس كما تزعم، موضيًا أن غزة لم تعد غزة بعد إبادة أحياء ومناطق كاملة لم تعد موجودة. واستطرد أنه لم يسلم من جيش الاحتلال بشر أو حجر، فقد ضربت المدارس والجامعات والمستشفيات والوحدات الصحية والمساجد والكنائس إلى جانب الأطفال والعجائز والسيدات.

قال الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية في جامعة عين شمس، إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو

يحاول استغلال الدين لإنقاذ نفسه سياسياً، على الرغم من أنه شخص علماني بامتياز، إلا أن الخطاب الديني يجد صدى في المجتمعات الإسرائيلية، ولذلك يعمل على استغلاله. وأضاف أن الأحداث الجسيمة التي تمر بها المنطقة في الوقت الحالي، تجعلهم دائماً يتحدثون عن أن هذا يحدث عن الاقتراب من النهاية. وتابع بأن إسرائيل تنقسم ليمين سياسي، ويمين ديني، وثنيا هو لم يجد شريكا من أحزاب اليسار أو الوسط فلجأ إلى الأحزاب الأكثر تطرفاً في إسرائيل من أجل العودة سياسياً من جديد على الساحة.

واستكمل، أن الأحزاب تفرض على ثنياهو نمط من التطرف لا يمكن الرجوع عنه، موضحاً أن تحالفه مع القوى الدينية في إسرائيل يجبره على الانتقام من غزة أشد انتقام، وعدم التراجع عن أي خطوات في غزة حتى تحقيق النصر، وفتح الباب في منطقة المسجد الأقصى أمام اعتداءات اليهود من أجل فكرة التقسيم الزمني والمكاني بين اليهود المسلمين، فضلاً عن إعادة الاستيطان في بعض المناطق في غزة. وذكر أن كل تلك الأفكار يشكلها اليمين الديني ويحاول استيعابها وتطبيقها للحفاظ على منصبه في مجلس الوزراء الإسرائيلي.

مضامين الفقرة السابعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

أكد الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية، أنه عقب قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفى المعمداني في قطاع غزة، ونقل الخبر على التلفزيون الإسرائيلي، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية قصفت المستشفى، ولكن بعد موجة غضب الشارع العربي والعالمي، اتهمت إسرائيل أن المقاومة الفلسطينية هي السبب في قصف قطاع غزة

وأضاف أنه يجب محاكمة إسرائيل لضربها المستشفيات باعتبارها جرائم حرب، كما أن هناك فتوى إسرائيلية تطالب بقصف غزة بلا رحمة. وتابع بأن وزير التراث عميحي إلباهو رتب بفكرة إلقاء إسرائيل قنبلة نووية على غزة حيث تلحق الحرب مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية خسائر فادحة بين المدنيين الفلسطينيين، كما أن هذه التصريحات اعتراف رسمي بأن إسرائيل تملك قنبلة نووية، كما أنها ستسبب خسائر للأردن ومصر.

وأوضح أن جامعة الدول العربية طالبت بالتحقيق في اعتراف وزير التراث بامتلاك إسرائيل قنبلة نووية، كما أن مفاعل ديمونة النووي جرى بناؤه عام 1958 بمساعدة فرنسية، والهدف منه توفير وتوليد الطاقة، وقال: «بدء العد التنازلي لنهاية بنيامين ثنياهو، خلال أشهر قليلة سيكون مصيره إما السجن أو العزل المنزلي، كما أن هناك إسرائيليين نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى السفارة المصرية بتل أبيب للتدخل والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية».

مضامين الفقرة الثامنة: الاجتياح البري لغزة

أكد الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية، أن المقاومة الفلسطينية تتصدى ببسالة قوية للقوات الاحتلال الإسرائيلية، كما أن الاجتياح البري الذي زعم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين ثنياهو بشنه على قطاع غزة، لم يقدر على تطبيقه، لأنه يخشى من لعنات غزة.

وكشف أن غزة مقبرة للجيش الإسرائيلي منذ سنوات، موضحاً أنه لا توجد مرة اقترب جيش الاحتلال من قطاع غزة وخرج منتصراً أو سالماً. وتابع أن المجتمع الإسرائيلي يشبهون جيشهم بـ «شمشون». وأكد أن شمشون هو بطل شعبي يهودي ورد ذكره في العهد القديم وعلاقته بقطاع غزة معقدة جداً، وظهر في وقت كان الفلسطينيون في غزة يذيقون بني إسرائيل العذاب كما ورد في العهد القديم. وقال إن شمشون ظهر في وقت كان الإسرائيليون تحت حكم الغزويين وبدأ حينها بحب فتاة من غزة وغضب منه الفلسطينيون وأخذوا منه الفتاة فحاول الانتقام منهم ودخل معهم في صراعات وبدأ يحرق أراضيهم ويعتدوا عليه.

وأُردف أن بني إسرائيل سلموا شمشون للفلسطينيين وربطوه في المعبد بالسلاسل النحاسية وبدأ الاعتداء عليه وطحن الحبوب كالنساء وفي لحظة ما حاول إنهاء حياته أسفًا على ما تعرض له ودمر المعبد. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي كلما دخل غزة أشبه بشمشون الذي يدمر المعبد على رأسه.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

مدير المخابرات الأمريكية بعد عودته إلى واشنطن سيتغير الموقف الأمريكي تجاه الأوضاع في غزة وسنرى ذلك خلال الأيام المقبلة.